

الفرق بين الفرق وبين الفرق الناجية

الفصل السادس من فصول هذا الباب في ذكر الجهمية والبكرية والضرارية وبيان مذاهبها .
الجهمية اتباع جهم بن صفوان الذي قال بالاجبار والاضطرار الى الاعمال وانكر الاستطاعات
كلها وزعم ان الجنة والنار تبيدان وتفنيان وزعم أيضا ان الايمان هو المعرفة بالله تعالى
فقط وان الكفر هو الجهل به فقط وقال لافعل ولا عمل لاحد غير الله تعالى وانما تنسب الاعمال
الى المخلوقين على المجاز كما يقال زالت الشمس ودارت الرحي من غير أن يكونا فاعلين او
مستطيعين لما وصفنا به وزعم ايضا أن علم الله تعالى حادث وامتنع من وصف الله تعالى بأنه
شئ او حى او عالم أو مرید وقال لا أصفه يجوز اطلاقه على غيره كشاء موجود وحى وعالم
ومريد ونحو ذلك ووصفه بأنه قادر وموجود وفاعل وخالق ومحى ومميت لان هذه الاوصاف مختصة
به وحده وقال بحدوث كلام الله تعالى كما قالت القدرية ولم يسم الله تعالى متكلماً به واكفره
أصحابنا فى جميع ضلالاته